@ 184 @ .

567 محمد بن الحسن الحنفي .

أبو عبد ا محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالولاء الفقيه الحنفي أصله من قرية على باب دمشق في وسط الغوطة اسمها حرستا وقدم أبوه من الشام إلى العراق وأقام بواسط فولد له بها محمد المذكور ونشأ بالكوفة وطلب الحديث ولقي جماعة من اعلام الأئمة وحضر مجلس أبي حنيفة سنتين ثم تفقه على أبي يوسف صاحب أبي حنيفة .

وصنف الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير وغيرهما وله في مصنفاته المسائل المشكلة خصوصا المتعلقة بالعربية ونشر علم أبي حنيفة وكان من أفصح الناس وكان إذا تكلم خيل لسامعه ان القرآن نزل بلغته ولما دخل الإمام الشافعي رضي ا عنه بغداد كان بها وجرى بينهما مجالس ومسائل بحضرة هارون الرشيد .

وقال الشافعي ما رأيت احدا يسأل عن مسألة فيها نظر إلا تبينت الكراهة في وجهه إلا محمد بن الحسن وقال أيضا حملت من علم محمد بن الحسن وقر بعير .

وقال الربيع بن سليمان المرادي كتب الشافعي إلى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا له لينسخها فتأخرت عنه .

( قل لمن لم ترعين % من رآه مثله ) .

( ومن كأن من رآه % قد رأى من قبله ) .

( العلم ينهى أهله % أن يمنعوه أهله ) .

( لعله يبذله % لأهله لعله )